المادة: التفسير

الموضوع: سورة البقرة الآية 200-203

الكتاب: أيسر التفاسير للجزائري

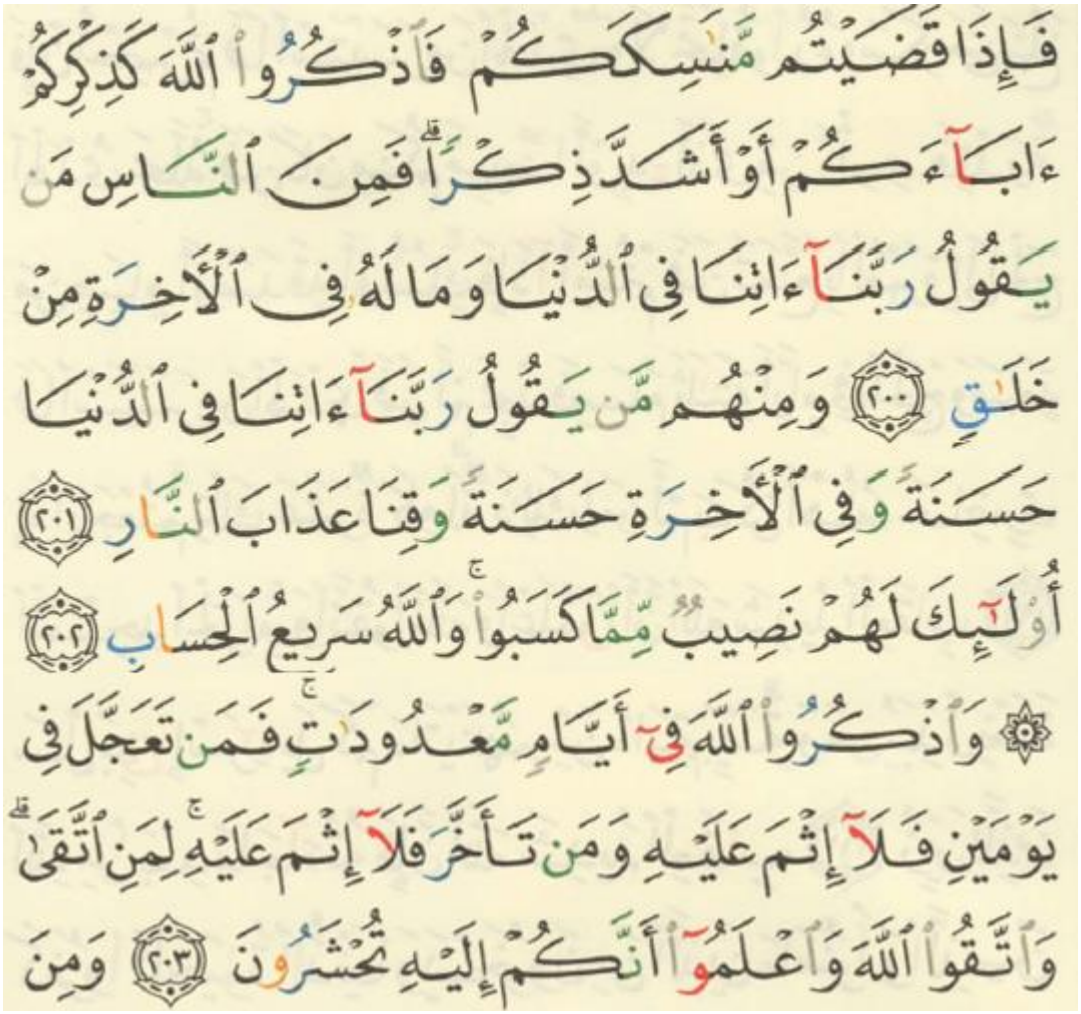
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۗ فَمِنَ النَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ
خَلَاقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُولَٰئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ۚ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾
۞ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي
يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ اتَّقَىٰ ۗ
وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ

هداية الآية

1- وجوب الذكر بمنى عند رمي الجمرات إذ يكبر مع كل حصاة قائلاً: الله أكبر.

2- فضيلة الذكر والرغبة فيه؛ لأنه من محاب الله تعالى.

3- فضيلة سؤال الله تعالى الخيرين وعدم الاقتصار على أحدهما، وشر الاقتصار على طلب الدنيا وحطامها.

4- فضيلة دعاء: {رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ} . فهي جامعة للخيرين معاً، فكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا طاف بالبيت يختم بها كل شوط.

5- وجوب المبيت ثلاث ليال بمنى ووجوب الجمرات إذ بها يتأتى ذكر الله في الأيام المعدودات، وهي أيام التشريق.

6- الرخصة في التعجل لمن رمى اليوم الثاني.

7- الأمر بتقوى الله وذكر الحشر والحساب والجزاء، إذ هذا الذكر يساعد على تقوى الله عز وجل.